

الأغاني

فقلت .

(أَثْنَيْ عَلَيْكَ بِأَنْ بَاعَكَ صَدِيقٌ ... وَأَنْ اَصْلَكَ فِي جُذَامٍ مُلْصَقٌ) .

فقال روح .

(أَثْنَيْ عَلَيَّ بِمَا عَلِمْتَ فَإِنِّي ... مُثْنٍ عَلَيْكَ بِمَثَلِ رِيحِ الْجَوْرِ) .

فقلت .

(فَثَنَّاؤُنَا شَرُّ الثَّنَاءِ عَلَيْكُمْ ... أَسْوَأُ وَأَنْتَ نُّ مِنْ سُلَاحِ الثَّغْلَابِ) .

وقالت .

(وَهَلْ أَنَا إِلَّا مُهْرَةٌ عَرِيَّةٌ ... سَلِيلَةٌ أَفْرَاسٍ تَجَلَّ لَهَا بَغْلٌ) .

(فَإِنْ نُتِجْتُ مُهْرًا كَرِيمًا فَبِالْحَرَى ... وَإِنْ يَكْ إِقْرَافٌ فَمَا أَزْجِبُ الْفَحْلُ) .

فقال روح .

(فَمَا بَالُ مُهْرٍ رَائِعٍ عَرَضَتْ لَهُ ... أَتَانُ فَبَالَتْ عِنْدَ جَحْفَلَةِ الْبَغْلِ) .

(إِذَا هُوَ وَلَّى جَانِبًا رِبَخَتْ لَهُ ... كَمَا رِبَخْتُ قَمْرَاءُ فِي دَمَسٍ سَهْلٍ) .

وقالت عمرة لأخيها أبان بن النعمان .

(أَطَالَ أَشَاؤُكَ مِنْ غُلَامٍ ... مَتَى كَانَتْ مَذَاكِرُنَا جُذَامُ)